

الدرس الثامن: الحفاظ على الموارد الطبيعية

تمهيد: تعرف الموارد الطبيعية استنزافا مستمر من طرف الإنسان ما يهدد بنفادها. فما هي أنواع الموارد الطبيعية بالمغرب؟ وكيف نساهم في إشاعة قيم المحافظة عليها في محيطينا؟

أولا: أنواع الموارد الطبيعية بالمغرب وآليات الحفاظ عليها

1- أنواع الموارد الطبيعية بالمغرب

- ✚ **موارد غير متجددة:** وهي موارد معرضة للاستنزاف بسبب الاستغلال البشري (مصادر الطاقة الأحفورية والمعادن)
- ✚ **موارد طبيعية متجددة:** موارد يعاد إنتاجها بكيفية طبيعية كالنباتات "غرس الأشجار" والحيوانات "تربية المواشي"
- ✚ **موارد طبيعية دائمة:** لا يستطيع الإنسان استنزافها كالطاقة الشمسية والريحية والمائية.

2- بعض آليات الحفاظ على الموارد الطبيعية:

لحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور والاستغلال غير العقلاني وضعت الدولة مجموعة من القوانين:

- ✚ **في مجال البيئة ومحاربة تلوث الهواء:** قانون محاربة تلوث الهواء وتدابير النفايات للحد من التلوث وانبعاث الغازات

- ✚ **في مجال الطاقة:** قانون الطاقات المتجددة والطاقة الشمسية لإنتاج الطاقة الشمسية مشروع "نور بورزازات"
- ✚ **في مجال البلاستيك والمحميات وشجرة الأركان:** كقانون منع صناعة البلاستيك "زيرو ميكا" وإنشاء محميات وتنمية مناطق الواحات وشجرة الأركان للحفاظ عليها من الاندثار.

إضافة الى مجموعة من الاستراتيجيات التي تهم الحفاظ على الموارد الطبيعية مثل؛ استراتيجية الجيل الأخضر (2030/2020)، واستراتيجية الحفاظ على التنوع البيولوجي وتدابير الموارد المائية بالمغرب.

ثانيا: منهجية تخطيط وإنجاز حملة تحسيسية في محيطي

لإنجاز حملة تحسيسية تتبع الخطوات التالية

تحديد موضوع الحملة التحسيسية: نحدد نوع المشكل المطروح وآثاره السلبية والأهداف المرجوة.

البحث عن المعطيات الخاصة بالحملة: جمع المعلومات حول الموضوع وتحليلها لتحديد أسباب المشكل وترتيبها حسب أهميتها.

تعبئة الموارد وربط الاتصال بالجهات المتعاونة: ضبط الموارد البشرية والمالية والتقنية، والاتصال بالجهات المتعاونة جمعيتها...

التواصل وتنظيم الحملة: تحديد الرسالة وإبداع شعار الحملة والتحلي بأساليب البرهنة والاقناع مع تقسيم العمل الى مجموعات.

خاتمة: إن الأهمية التي تحظى بها الموارد المائية لدى الإنسان، تستدعي مضاعفة الجهود وتنويع المقاربات في أفق تحقيق التنمية المستدامة.

المصطلحات

- ✚ **إيكولوجيا:** تعني علم البيئة أي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان متكيفا مع بيئته المحلية
- ✚ **تنمية مستدامة:** تلبية حاجيات الإنسان من الموارد الطبيعية في الحاضر ومراعاة حاجيات الأجيال المقبلة
- ✚ **ترشيد استعمال المياه:** تعني الاستغلال العقلاني للموارد المائية وحمايتها من التلوث والاستنزاف